



أطلقت "الجبهة الجنوبية" التي تضم فصائل الجيش الحر في محافظتي مشروع "الإدارة المدنية للمناطق الخاضعة لسيطرتها ضمن خطة متكاملة لتحقيق استقلالية وتأمين متطلبات الإدارة المدنية بكافة أشكالها من جوانبها "الطبية - الإغاثية - التعليمية وغيرها".

وصرح "أبو حمزة النعيمي" المسؤول العام عن "الإدارة المدنية" لشبكة "سوريا مباشر" أن المشروع هو بناء مؤسساتي بهيكلية منظمة سيتم العمل عليه لإعادة الأمن والاستقرار للجبهة الجنوبية بعد طرد قوات النظام من أماكن واسعة فيها وإعادة تأهيل البنية التحتية في المنطقة. وأضاف "النعيمي" بأن تنسيقا متكاملا بين قوى وفعاليات الجبهة الجنوبية ضمن رؤية وتوجيهات يتم إعادة الاستقرار للمنطقة وتضم قطاعات الصحة والخدمات والتعليم والإغاثة. وتابع النعيمي "أن تضرر المرافق العامة يحول دون إغاثة بعض المناطق بالخدمات الأساسية، إلا أن الإدارة المدنية ستقوم بتلافي هذه العراقيل بشكل تدريجي خلال الفترة الحالية والقادمة". وأكد "النعيمي" أنه تم البدء بتنفيذ بعض المشاريع في محافظة درعا مثل؛ "مشروع المواصلات، ومشاريع الصحة واللقاحات المجانية للأطفال، ودعم مدارس الأطفال" وقال النعيمي "العمل الإداري الحالي لمدير الإدارة المدنية هو عمل تطوعي بشكل كامل، لا يتقاضى عليه أي مقابل". ويعاني المشروع من صعوبات منها "الاعداد الكبيرة من الأسر التي تحتاج للمساعدة بشكل مستمر ودوري في مختلف المناطق، نتيجة الوضع الذي يعيشه الشعب السوري. حيث يتم التدخل فقط للحالات الأكثر تضررا وعدم وجود رصيد استراتيجي في مستودعات المنظمة مما يعرقل التدخل في حالات الضرورة، وتضرر المرافق العامة مما يحول دون إغاثة أهلنا بالخدمات الأساسية.

